

## النهاية في غريب الأثر

{ ربيض } ( ه ) في حديث أمّ معبد [ فدعا بإناءٍ يُرَبِّضُ الرَّهْطَ ] أي يُرْوِيهِمْ وَيُثَقِّلُهُمْ حتى يناموا و يَمْتَدِّدُوا على الأرض . من ربيضَ في المكان يَرَبِّضُ إذا لَصِقَ بِهِ . وأقام به مُلَازِمًا له . يقال أَرَبَّضَتِ الشَّمْسُ إذا اشْتَدَّ حَرُّهَا حتى تَرَبِّضُ الوحشُ في كِنَاسِهَا . أي تَجْعَلُهَا تَرَبِّضُ فِيهِ . وَيُرْوَى بِالْبَاءِ . وسيجيء .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه بَعَثَ الصَّخَّاءَ بْنَ سَفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَارَبِّضْ فِي دَارِهِمْ طَائِفِيًّا ] أي أَقِمْ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَتَدِرَّحُ كَأَنَّكَ طَبِي فِي كِنَاسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى إِنْ سَيَّئًا . وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهِمْ كَالْمُتَوَحِّشِ لِأَنَّهُ بَيِّنٌ طَاهِرٌ زَانِي الْكَفَّرةِ فَمَتَى رَابَهُ مِنْهُمْ رَيْبٌ نَفَرَ عَنْهُمْ شَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الطَّيُّ .

( س ) وفي حديث عمر [ ففتح الباب فإذا شديده الفصيل الرّابض ] أي الجالس المقيم .

- ومنه الحديث [ كَرَبِضَةَ الْعَنْزِ ] وَيُرْوَى بِكسْرِ الرَّاءِ : أَي جُثَّتْهَا إِذَا بَرَكَتْ .

( س ) ومنه الحديث [ إنه رأى قبيصة حوّلها غنمٌ رُبُوضٌ ] جمع رابض .

- وحديث عائشة [ رأيت كأنني على طرببٍ وحوّلي بقَرَرٌ رُبُوضٌ ] .

( س ) وحديث معاوية [ لا تَدْعُوهُمُ الرّابضين التّرك والحبشة ] أي المقيمين السّاكنين يُريد لا تُهَيِّجُوهُمْ عَلَيْكُمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَكُمْ .

( س ) ومنه الحديث [ الرّابضةُ ملائكةُ أُهْبِطُوا مَعَ آدَمَ يَهْدُونَ الضُّلَّالَ ] وَلَعَلَّاهُ مِنَ الْإِقَامَةِ أَيْضًا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الرّابضةُ : حَمَلَةُ الْحُجَّةِ لَا تَخْلُو مِنْهُمُ الْأَرْضُ . وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ .

( ه ) وفيه [ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الرّبّضَيْنِ ] وفي رواية [ بين الرّبّيضَيْنِ ] الرّبّيضُ : الْغَنَمُ نَفْسُهَا . وَالرّبّيضُ : مَوْضِعُهَا الَّذِي تَرَبِّضُ فِيهِ . أَرَادَ أَنَّهُ مُذَبَذَبٌ كَالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ بَيْنَ مَرَبِضَيْهِمَا .

- ومنه حديث علي [ وَالنَّاسُ حَوْلِي كَرَبِضَةِ الْغَنَمِ ] أَي كَالْغَنَمِ الرّبّيضُ .

( س ) وفيه [ أَنَا زَعِيمٌ بِيَدَيْتِ فِي رَبِضِ الْجَنَّةِ ] هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ : مَا حَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا تَشْبِيهَا بِالْأَبْدَانِيَّةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمُدُنِ وَتَحْتَ الْقِيْلَاعِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

( س ) وفي حديث ابن الزبير وبنّاء الكعبة [ فأخذ ابنُ مطيع العتلة من شرقِ

الرُّبُضُ الَّذِي يَلِي دَارَ بَنِي حُمَيْدٍ [ الرُّبُضُ بضم الراء وسكون الباء : أساسُ  
البناء . وقيل وسطه وقيل هو والرُّبُضُ سَوَاءٌ كسُقْمٍ وَسَقَمٍ .  
( س ) وفي حديث نَجِيَّةَ [ زَوْجِ ابْنَتِهِ مِنْ رَجُلٍ وَجَّهَتْ رَحْمَتَهَا وَقَالَ : لَا يَبِيدُ عَزَابًا  
وَلَهُ عِنْدَنَا رَبُّضٌ ] رَبُّضُ الرَّجُلِ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقُومُ بِشَأْنِهِ . وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ  
اسْتَرْحَتَ إِلَيْهِ كَالْأُمِّ وَالْبَنَاتِ وَالْأَخْتِ وَالْقِيَامِ وَالْمَعِيشَةِ وَالْقُوتِ .  
( هـ ) وفي حديث أَسْرَاطِ السَّاعَةِ [ وَأَنْ تَنْطَلِقَ الرَّبُّوِيَّةُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ قِيلَ : وَمَا  
الرُّبُوِيَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : الرَّجُلُ التَّوَّافِئُ يَنْطَلِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ ]  
الرُّبُوِيَّةُ تَصْغِيرُ الرَّبِيبَةِ وَهِيَ الْعَاجِزُ الَّذِي رَبَّضَ عَنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَقَعَدَ عَنْ  
طَلَبِهَا وَزِيَادَةِ التَّوَّافِئِ لِلْمَبَالِغَةِ . وَالتَّوَّافِئُ : الْخَسِيسُ الْحَقِيرُ .  
( هـ ) وفي حديث أَبِي لُبَابَةَ [ أَنَّهُ ارْتَدَى بِسِلْسِلَةٍ رَبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
[ هِيَ الصَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ اللَّازِقَةُ بِصَاحِبِهَا . وَفَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ يَسْتَوِي  
فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ .  
( س ) وفي حديث قَتَلِ الْقُرْبَانَ يَوْمَ الْجَمَاعَةِ [ كَانُوا رَبِيبَةً ] الرَّبِيبَةُ :  
مَقْتُولٌ قَوْمٌ قَتَلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ